فمنها اوكاد • رايت تسعه رهط • قد ساوا فهوه • و
ارتبأوا ربوه • ودماثتهم تبيد الالحاظ • وفكاهتهم
حلوة الالفاظ • فنحوتهم طلبا المنادمتهم • لا الملازمتهم
وشغفنا بممازجتهم • لا بزنجاجتهم • فلما انتظمت عاشرهم
واصبحت معاشرهم • الفيتهم ابناء علات وقذايف
فلوات • الا ان لحمة الادب • قد الفت شملهم الفة النسب
وساوت بينهم في الرتب • حتى لاحوا مثل كواكب الجوزاء
اوكالجملة المناسبة الاجزاء • فابهجني الاهتدا اليهم
واحمدت الطالع الذي اطلعني عليهم • وطفقت اقيض
بقدحي مع قداحهم • واستشفي دباجهم لا ابراجهم • حتى ادتنا
شجون المناقضة الى التحاجي بالمقابضة • كقولك
اذا عنفت به الكرامات • ماشل النوم فات • فانشأنا
نجلو السها والقمر • ونجتني الشوك والثمر • وبينا نحن
ننشر المشتيب والرث • وننشل السمين من الغث طلع
علينا شيخ قد ذهب خبره وسبره • وبقي خبره وسبره
فتل مشولا من يسمع وينظر • ويلتقط ما ينتثر الى ان
نفضت الاكياس • وحصحص الياس • فلما راي اجبال
القرايح • واكدا المايح والمايح • جمع اذياله • وولانا

فقال له

فقال له • وقال ما كل سودا تمره • ولا كل صهبا خمره • فاعتلقنا
به اعتلاق الحربا بالاعواد • وضربنا دونه وجهه بالاسداد
وقلنا له الان دوا الشوا ان يحاص ولا فا القصاص قصاص
ولا نطمع في ان تجرح • وتنهز الفتق وتسرح • فلوى عنانه راجعا
ثم جثم بمكانه راصعا • وقال اما اذا استرعتموني بالبحث فالحكم
حكم سليمن في الحرث • اعلموا يا ذوي الشمايل الادبيه والشمول الذهبيه
ان وضع الاحاجي لامتحان الالمعيه • واستخراج الخبية الخفيه •
وشرطها ان تكون ذات مماثله حقيقيه • والفاظ معنويه • و
لطيفة ادبيه • فمتى نافت هذا النمط ضاهت السقط • ولم
اركم حافظتم على هذه الحدود • ولا مزتم بين المقبول والمردود
فقلت له صدقت فكل لنا من لبابك • وافق علينا من عبابك
فقال افعل لئلا يرتاب المبطلون • ويظنوا بي الظنون • ثم قابل
ناظورة القوم • وقال

يامن سما بذكاء   في الفضل واري الزناد
ماذا يماثل قولي   جوع امد بزاد

ثم ضحك الى الثاني وانشد

يا الذي فاق فضلا   ولم يدنسه شين
ما مثل قول المحاجي   ظهر اصابته عين

Copyright © King Saud University